

واقع برامج رعاية الطلبة الموهوبين للمرحلة
الابتدائية من وجهة نظر القائمين على تدريسهم
في إطار التعلم عن بعد بمحافظة الأحساء

إعداد

نوره محمد العامر

واقع برامج رعاية الطلبة الموهوبين للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر القائمين على تدريسهم في إطار التعلم عن بعد بمحافظة الأحساء

إعداد

نوره محمد العامر

المخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع برامج رعاية الطلبة الموهوبين للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر القائمين على تدريسهم في إطار التعلم عن بعد بمحافظة الأحساء، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتة موضوع الدراسة، وفي سبيل تحقيق أهداف الدراسة تم تصميم أداة الدراسة والتي هي عبارة عن استبانة من إعداد الباحثة والتي تحددت محاورها على ضوء أسئلة الدراسة وبعد التأكد من صدقها وثباتها وعرضها على لجنة المحكمين تم توزيعها على عينة الدراسة والتي تكونت من عدد (٤٨) موزعين كالتالي: (٢٧) معلمة ومشرفة وقائدة و (٢١) معلم ومشرف وقائد من القائمين على تدريس الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمنطقة الأحساء والذين تم اختيارهم عشوائياً، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أنه عند تقديم برامج الرعاية للطلبة الموهوبين بالمرحلة الابتدائية تستخدم محرركات البحث عن المعلومات كما أنه يمكن للطلبة الموهوبين بالمرحلة الابتدائية استخدام منصات التعليم الالكترونية للوصول إلى تعليمات المعلم والمدرسة أيضاً يستطيعون استخدام البحث الذاتي عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية.

أما فيما يخص أبرز التحديات التي تواجه البرامج التي تقدم للطلاب الموهوبين عن بعد ما يلي: ضعف شبكات الانترنت والاتصال داخل المدارس وأن الجلوس أمام أجهزة التعلم لفترة طويلة قد تؤدي إلى الوحدة وضعف الدافعية لدى الطلبة الموهوبين كما تزيد الاعلانات المنبثقة أثناء التعلم عن بعد من تشتت الطالب الموهوب وبالتالي تضعف التواصل بينه وبين معلمه، وأوصت الدراسة على ضرورة الوقوف على برامج رعاية الطلاب الموهوبين عن بعد بالمرحلة الابتدائية من أجل دعم جوانب القوة وتعديل جوانب الضعف و مراجعة وتقييم التطبيقات الالكترونية التي تقدم من خلالها هذه البرامج أيضاً أوصت بتدريب معلمي الطلبة الموهوبين على التعامل مع الحاجات العاطفية لطلابهم الموهوبين عن بعد وكيفية رصدها.

الكلمات المفتاحية: برامج رعاية الطلاب الموهوبين، التعلم عن بعد، القائمين على تدريس الطلبة الموهوبين.

Abstract

The current study aimed to identify the reality of caring programs for gifted students for the elementary stage from the point of view of those in charge of teaching them within the framework of distance learning in Al-Ahsa Governorate. The study relied on the descriptive and analytical method for its relevance to the subject of the study. In order to achieve the objectives of the study, the study tool was designed, which is a questionnaire prepared by the researcher, the study tool was designed, which is a questionnaire prepared by the researcher, whose axes were determined in the light of the study questions. The study was presented to the jury committee and after making sure of its validity and consistency, it was distributed to the study sample, which consisted of (48) distributed as follows: (27) female teacher, female supervisor and female leader, and (21) male teacher, male supervisor and male leader who teach gifted students in the elementary stage in the Al-Ahsa region, who were chosen randomly. The study reached several results, the most important of which are: When providing caring programs to gifted students in the primary stage, search engines are used for information. Also, gifted students can use electronic learning platforms to access teacher and school instructions, and they can use self-search for information on the Internet.

The most prominent challenges facing programs that are provided to gifted students remotely, are as follow: Weak internet networks and communication within schools. Also, sitting in front of learning devices for a long time may lead to loneliness and reduce the motivation for gifted students. The pop-up ads during distance learning increase the dispersion of the gifted student and thus weaken the communication between him and his teacher. The study recommended the necessity of standing on remote care programs for gifted students at the primary stage in order to support strengths, modify weaknesses, review and evaluate electronic applications through which these programs are presented. It also recommended to train teachers of gifted students to deal with the emotional needs of their gifted students remotely and how to monitor them

Keywords: Caring programs for gifted students, distance learning, those in charge of teaching gifted students.

الدراسة وأهميتها:**المقدمة:**

أن الطاقة البشرية تعتبر من أهم القوى التي يمكن للمجتمع المتقدم أن يعتمد عليها في سبيل ضمان تقدمه الاجتماعي والتكنولوجي، كما أنه نفس السبب الذي جعل الولايات المتحدة الأمريكية في حربها الباردة مع الاتحاد السوفيتي تشعر بهزيمتها أمام العقول السوفيتية وتتحى منحى مختلف في عملية تطوير وتقديم مجتمعا حيث أن هذه الصدمة تعتبر بمثابة الشرارة التي أشعلت فتيل الاهتمام بالعقل البشري الأمريكي وتطويره (جروان، ٢٠١٢) وبالتالي تطور التعليم في تلك البلاد.

لذا إن تقدير أصحاب المواهب والبحث عنهم ورعايتهم في أي مجتمع يعد أمر مسلم ولا بد منه لمن أراد الدخول ضمن المجتمعات المتطورة والحديثة تحديدا في ظل الانفجار المعرفي والتقني كما يعتبر نظام التعليم المتمثل بالمدرسة هو الوسيلة الأولى للوصول لهم.

ومن الجدير بالذكر هنا أن الموهبة ليست مرتبطة بمجال محدد بل على العكس تماما هي متنوعة فهناك الموهبة العقلية والبدنية والفنية وما إلى ذلك من المجالات المختلفة ولا بد من إعادة النظر فيمن يطلق عليهم موهوبين فالرسام موهوب برسمه والخطاط موهوب بخطه والشاعر موهوب بشعره والكاتب موهوب بكتاباتة.. الخ.

وقد تكون الولايات المتحدة الأمريكية هي المسرح الفعلي الذي تفاعلت على أرضيته بدايات هذه النقلة النوعية في عالم الموهبة والموهوبين فإن العبرة التي تفرض نفسها الآن هي ضرورة مبادرة الدول ولاسيما العربية لاتخاذ خطوات حقيقية لتحقيق أفضل استثمارات العقول البشرية لديها (جروان، ٢٠١٢)

بل ذكر (الجغيمان، ٢٠١٨) أن هناك اتفاق على وجوب توفير خدمات تتناسب وقدرات هؤلاء الموهوبين وعليه فإن هناك حاجات شديدة لتبني برامج خاصة لهؤلاء الطلبة تتحدى إمكانياتهم وقدراتهم، كما ذكر أيضا أن هناك محددات عامة يجب اتباعها عند التخطيط لبرامج الموهوبين والتي منها محددات تتعلق بالفئة المستهدفة من هؤلاء الموهوبين كخبراتهم السابقة وحاجاتهم النمائية فعند تخطيط برنامج لموهوبين في مرحلة عمرية مبكرة تختلف عن تخطيط

برنامج لموهوبين أكبر سناً، أيضاً ذكر مكونات خطط هذه البرامج والتي منها تحديد العمليات كاختيار طرائق تدريس مناسبة، وإن الناظر إلى الانفجار التقني والتكنولوجي اليوم يرى أن المجتمع بأسره قائم عليها ولذا أهمية إدخالها والاستفادة منها في مؤسسات التعليم بشكل عام وتعليم الطلبة الموهوبين بشكل خاص يعد ضرورة في الوقت الراهن حيث يعد استخدام أسلوب التعلم عن بعد بديل للتعليم الوجاهي ومناسب لحل مشكلات قد تواجه هؤلاء الطلبة الموهوبين أمام الوصول إلى برامجهم الخاصة، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتسهم في تحديد واقع برامج رعاية الطلبة الموهوبين بالمرحلة الابتدائية كونها حجر الأساس في عملية بناء هؤلاء الطلبة في مرحلة مبكرة من خلال التعلم عن بعد.

مشكلة الدراسة:

إن الدور الذي تقدمه مشكورة مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله في تقديم وتسهيل وتطوير الخدمات الخاصة بالموهوبين في المملكة العربية السعودية واضح وجلي حيث أنها شملت كافة طلاب المجتمع السعودي من المرحلة الابتدائية وحتى الجامعية وقد قوبلت هذه الخدمات بتفاعل كبير من الجهات المختصة بالتعليم وتطويره من أهمها وزارة التعليم وقد لحظنا بالسنوات الأخيرة هذا التطور الكبير، ولكن مع الظرف العالمي والاحترازات التي قامت بها الدولة للوقاية من فايروس كورونا وقفت المؤسسات الخاصة بتعليم الموهوبين أمام تحدي كبير ألا وهو كيفية رعاية الطلبة الموهوبين في ظل هذه الظروف لاسيما أن الهدف التربوي الأول لدى المسؤولين أصبح هو زيادة التحصيل العلمي لدى الطلبة في التعليم العام بما يخص المناهج الدراسية مما أدى إلى تهميش فئة الموهوبين.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتحديد واقع رعاية هذه الفئة وتنمية قدراتها بواسطة التعلم عن بعد وبما يتلاءم مع الواقع الإلكتروني الذي فرض على المملكة العربية السعودية حيث أنها لازالت بحاجة إلى المزيد من التنمية والتطوير في هذا المجال وتحديداً ما يخص موهوبو المرحلة الابتدائية لذا هدفت الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

- ما واقع برامج رعاية الطلبة الموهوبين للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر القائمين على تدريسهم في إطار التعلم عن بعد بمحافظة الأحساء؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما واقع برامج التعلم عن بعد في رعاية الطلبة الموهوبين بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر القائمين على تدريسهم؟
- ما أبرز التحديات التي تواجه برامج التعلم عن بعد في رعاية الطلبة الموهوبين بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر القائمين على تدريسهم؟

أهداف الدراسة:

- الهدف الأساسي من هذه الدراسة يتضح من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:
- التعرف على واقع برامج التعلم عن بعد في رعاية الطلبة الموهوبين بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر القائمين على تدريسهم.
- التعرف على أبرز التحديات التي تواجه برامج التعلم عن بعد في رعاية الطلبة الموهوبين بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر القائمين على تدريسهم.

أهمية الدراسة:

- من الناحية النظرية تأتي أهمية هذه الدراسة كونها تثري هذا النوع من الأبحاث التقييمية الخاصة ببرامج رعاية الطلاب الموهوبين بشكل عام والبرامج المقدمة عن بعد بشكل خاص لهذه الفئة تماشياً مع الانفجار المعرفي والعالم التقني والتكنولوجي الذي يعد أحد قنوات تخزين المعرفة والذي أصبح السبيل الوحيد للحصول عليها هو اتقان هذه الوسائل وكيفية استخدامها حيث تعد هذه القنوات تحدي أمام الطلاب الموهوبين للوصول إلى المعرفة.
- أما من الناحية التطبيقية إن أهمية هذه الدراسة تظهر كونها تلقي الضوء على برامج رعاية الطلبة الموهوبين المقدمة عن بعد من خلال الوقوف على جوانب الضعف والقوة فيها بهدف تحسين الأداء.

مصطلحات الدراسة:

اعتمدت الدراسة المصطلحات التالية:

- برامج رعاية الطلاب الموهوبين: عرفها (الجديبي، ٢٠٠٢) بأنها الأساليب والإجراءات الاجتماعية والتربوية التي تسهم في بناء شخصية الطالب الموهوب من عدة جوانب منها الجانب النفسي والاجتماعي والجوانب العقلية والجسمية.
- التعلم عن بعد: ذكرت (باسكا، ٢٠١٢) أنه من الممكن تعريف التعلم عن بعد بأنه التدريب والتعليم الناتجين عن فصل الطالب عن المعلم ماديا حيث أن الطالب لا يضطر للسفر بوقت ما ومكان ما من أجل الحصول على التعلم.
- وتعرفه الباحثة إجرائيا: بأنه حصول الطالب على المعلومة من خلال الفصول الافتراضية عن طريق تقنيات التعلم الحديثة كالحاسب والانترنت دون حاجته إلى الاجتماع بالمعلم حضوريا.
- القائمين على تدريس الطلبة الموهوبين: تعرفه الباحثة على أنه كل من يشارك في عملية تعليم الطلبة الموهوبين سواء كان معلم الطلاب الموهوبين أو قائد مدرسة أو مشرف موهوبين.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية للدراسة في تقديم واقع برامج تربية الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية في إطار التعلم عن بعد بمنطقة الأحساء في ضوء استجابات أفراد العينة من القائمين على تدريس الطلبة الموهوبين في المرحلة الابتدائية.
- الحدود المكانية: إدارة التعليم بالأحساء متمثلة بالمدارس الابتدائية التي تحوي فصول موهبة.
- الحدود البشرية: طبقة هذه الدراسة على عينة من القائمين على تدريس الطلبة الموهوبين بالمرحلة الابتدائية.
- الحدود الزمانية: طبقة هذه الدراسة عام ١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م للفصل الدراسي الأول.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

في هذا الجزء من الدراسة سوف نتطرق الباحثة لثلاث محاور:

- **المحور الأول:** رعاية الطلاب الموهوبين وبدوره ينقسم إلى: (مفهوم الموهبة - خصائص الطلبة الموهوبين - مشكلات الطلاب الموهوبين - مبررات رعاية الطلاب الموهوبين - برامج رعاية الطلبة الموهوبين)
- **المحور الثاني:** التعليم عن بعد وبدوره ينقسم إلى: (مفهوم التعليم عن بعد - مميزات التعليم عن بعد - عيوب التعليم عن بعد - أهداف التعلم عن بعد - معوقات التعلم عن بعد)
- **المحور الثالث:** تعليم الطلاب الموهوبين عن بعد وبدوره ينقسم إلى: (مبادئ تعليم الطلاب الموهوبين عن بعد - أعداد الطلاب الموهوبين المشاركين بالتعليم عن بعد - برامج رعاية الطلبة الموهوبين عن بعد).

المحور الأول: رعاية الطلاب الموهوبين:

مفهوم الموهبة:

من أشهر التعاريف التي عرفت بهذا المفهوم هو تعريف رينزولي صاحب الحلقات الثلاث حيث ذكر في (جروان، ٢٠١٦) أن الموهبة هي عبارة عن تفاعل (تقاطع) ثلاث مجموعات من السمات الإنسانية قدرات عامة فوق المتوسط ومستويات مرتفعة من الالتزام بالمهمة ومستويات مرتفعة من القدرات الإبداعية والموهوبون هم من لديهم القدرة على تطوير هذه التركيبة من السمات.

وقد ذكرت (الشريف، ٢٠١٥) تعريف وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية للطلبة الموهوبين بأنهم الطلبة الذين يتوفر لديهم إمكانات وقدرات غير عادية، أو أداء متميز عن بقية أقرانهم من الطلاب في أحد المجالات أو أكثر والتي يُقدّرهما المجتمع، وبخاصة في مجال التفوق العقلي، والتفكير الابتكاري، والتحصيل العلمي، والمهارات والقدرات الخاصة، ويحتاجون على غرارها إلى رعاية تعليمية خاصة، والتي قد لا تتوفر لهم بشكل جيد أثناء الدراسة العادية.

خصائص الطلاب الموهوبين:

من أبرز خصائص الطلاب الموهوبين ما ذكره الباحثان تتل وبيكر في (جروان، ٢٠١٦) وهي: أن الطالب الموهوب محب للاستطلاع و متحمس لاهتماماته و ما

يثير تساؤلاته ويتميز بالوعي والأدراك خاصة لما يدور حوله كما أنه صاحب شخصية ناقدة ويتميز بروح الدعابة والفكاهة أيضا هو حساس بشدة وعلى جميع الأصعدة فيما يخص الظلم و ذو شخصية قيادية ولا يحبذ الإجابات السطحية بالإضافة إلى أنه يتقهم القوانين والمبادئ العامة بسهولة و يستجيب لمجتمعه بطرق غير تقليدية و ينظر للأفكار بعلاقات متباعدة.

مشكلات الطلاب الموهوبين:

ذكر (ديكسون، مينس، ريفز، ١٤٢٤) في كتاب موهوبون ولكن في خطر أن من أهم المشكلات التي تواجه الطلبة الموهوبين والتي نلخصها في التالي:

- لقابلية العقلية التي يمتلكونها والتي بحاجة إلى الوصول أو الارتقاء إليها.
- سماتهم الشخصية التي يتميزون بها وكيفية الوصول إليها ودراستها والتعرف عليها.
- مشكلات واضطرابات قد يعاني منها الطلاب الموهوبين قد تكون أسرية أو اجتماعية أو بيئية أو حتى نفسية.
- حاجتهم إلى معلومات واسعة عن الاختصاصات ونوع الدراسة المناسبة لهم ونوع الاختصاص الذي يدرسونه.
- حبهم لأنفسهم و رغبتهم بالانفراد في علاقات خاصة مع من هم في مستواهم العقلي.
- لا يتكيفون مع الآخرين بسهولة وخاصة مع الذين أقل منهم قدرة.
- حاجة إلى من يوجههم ويأخذ بيدهم.
- عدم التلائم بين النضج العقلي والنمو الاجتماعي والعاطفي والجسدي للمتفوق.
- مشكلات قد تواجههم من البيئة المحيطة كعض أعضاء الهيئة التدريسية والأقران والاخوان في المنزل.
- يُأنبون على أبسط خطأ كونهم موهوبون ولا يجوز للموهوب الخطأ.
- بعض الأساتذة لا يقبل فكرة أن طالبه الموهوب والذي ربما يتفوق عليه علميا.
- نظرة المجتمع للطالب الموهوب بأنه يختلف نفسيا عن أقرانه من الطلبة في المدارس الاعتيادية.

مبررات رعاية الطلاب الموهوبين:

وقد لخصها (جروان، ٢٠١٦) في خمس نقاط أولها قصور منهج التعليم العام وذلك نظرا لقلّة الوقت المخصص للحصة الدراسية مما يصرف المعلم عن الطلبة الموهوبين و التركيز على الأغلبية من الطلبة لتحقيق أهدافه، المبرر الثاني أن التربية الخاصة حق للجميع حيث أنها حق للطلاب الموهوب والمتفوق كغيره من ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التعليمية، ثالثا إن رعاية الموهوبين تسهم في تنمية المجتمع حيث أن الطالب الموهوب يمثل كنز وطني في غاية الأهمية ومن الواجب أن لا يتم تبيده بالإهمال وانعدام الرعاية، ورابعا تسهم رعاية الطلاب الموهوبين في حصول الطالب الموهوب على حقه من برامج تلبي احتياجاته وتتحدى قدراته وذلك تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص، خامسا وأخيرا رعاية الطلاب الموهوبين يحقق النمو المتوازن للطلاب الموهوب ذلك أن نمو الطلاب الموهوبين فسيولوجيا وعقليا تفوق أقرانهم والتي قد تسبب لهم بعض من المشكلات الاجتماعية والنفسية لذا تساهم برامج رعاية الطلبة الموهوبين في وقايتهم من هذه المشكلات.

برامج رعاية الطلاب الموهوبين:

تعددت أساليب برامج رعاية الطلاب الموهوبين والعناية بهم تماشيا مع رؤى الدول والمجتمعات وإمكانياتهم المادية والبشرية والفكرية حول برامج رعاية الطلاب الموهوبين ومن أهم هذه البرامج ما يلي:

- **التجميع:** عرفه (الجغيمان، ٢٠١٨) بأنه تجميع الطلاب المتفوقين والمبدعين في مجموعات خاصة تبعا لميولهم واهتماماتهم وقدراتهم كما يمكن أن يطبق أسلوب التجميع في المراحل الدراسية وذلك بدأ من المرحلة ما قبل المدرسية وانتهاء بالمرحلة الثانوية
- **الاثراء:** كما ذكر (الجغيمان، ٢٠١٨) أن الإثراء في مجال تربية الطلبة ذوي الموهبة يعبر عن كل ما يقدم للطلبة ذوي الموهبة داخل الفصل الدراسي أو خارجه بشرط أن يكون في غير نطاق المنهج الذي أعد للطلبة العاديين والذي يصل بالطلبة الموهوبين إلى تعميق الفهم والزيادة في التعلم والتطوير لمهاراتهم.

- **التسريع:** عرفته (المجالي، ٢٠٠٨) بأنه البرنامج الذي يسمح للطلاب ذوي الموهبة بالارتقاء عبر السلم التعليمي بسرعة تتناسب مع قدراتهم وامكانياتهم من خلال السماح لهم من إتمام المنهج الدراسي المقررة في مدة زمنية أقصر من المعتاد حيث أن هذه الطريقة تعد من أحد الأساليب التي تمكنهم من التعلم بشكل أسرع.
- **تفريد التعليم:** عرفته (عبيد، ٢٠١٤) بأنه الأخذ بحالة كل طالب موهوب على حده من خلال طبيعة اختلاف قدرات هؤلاء الأطفال عن بعضهم البعض سواء في القدرات العقلية والجسمية وميولهم وعواطفهم وغيرها من الصفات التي يتفردون بها عن بقية أقرانهم وبالتالي ويحتاج كل منهم إلى تعليم يفي بحاجاته ومواهبه الإبداعية وسرعته التعليمية.

المحور الثاني: التعليم عن بعد:

مفهوم التعليم عن بعد:

لقد تعددت التعريفات الخاصة بالتعلم عن بعد ويعتبر تعريف هولمبرج عام ١٩٧٧ من أشهرها وأكثرها تداولاً حيث يشير إلى أنه مصطلح يشمل كل أساليب الدراسة والمراحل التعليمية التي لا تخضع للإشراف المباشر والمستمر من قبل المعلمين الذين يحضرون مع طلابهم داخل القاعات الدراسية التقليدية وبالمقابل تخضع عملية التعليم هذه للتخطيط والتنظيم والتوجيه من قبل مؤسسة تعليمية ومعلمين.

مميزات التعليم عن بعد:

تعددت مزايا التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني على وجه التحديد والذي ذكر عدد منها (التحريشي، ٢٠١٨) ونستطيع تلخيصها في التالي:

زيادة في مستوى تحصيل الطلاب وخاصة الصغار منهم بصرف النظر عن أعمارهم وقدراتهم والمناهج الدراسية المقدمة لهم، كما أنها تربط الطلاب ببعضهم البعض مع اختلاف مدارسهم مما يحفزهم للمشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة في التعليم، وتساهم في ربط المفاهيم والتعميمات الأساسية للمناهج التعليمية بالعالم الواقعي من خلال ربطها بمهام وواجبات هادفة، وتقرب بعض الظواهر التي يصعب تخيلها عن

طريق الواقع الافتراضي، كما تحفز المتعلمين من خلال تمكينهم باختيار التطبيقات المناسبة لهم و تبعد روح التنافس السلبي بين الطلاب فكلما يتعلم وفق استعداداته وميوله وحاجاته وكذلك اعدادهم للتعلم المستمر مدى الحياة من خلال تدريبهم على سهولة الوصول للمعلومة، أيضا توفر عنصر التشويق والمتعة من خلال عرض المادة العلمية سواء كانت برسوم أو فيديو وتمكن من توفير دروس لأساتذة متميزين، كما أنها تلائم جميع أنماط التعلم بالإضافة إلى أنها تتيح الفرصة للطلاب الرجوع لها في أوقات مختلفة وتساوم في مساعدتهم في ترتيب معلوماتهم وتنظيمها بالطريقة التي تناسبهم، وتحقق الهدف الرئيسي من التعلم فالمهام والواجبات ذات النهايات المفتوحة تساهم في فهم العميق للمادة العلمية وتنمي مهارات التفكير العليا من نقد وتقصي وتحليل، بالتالي فإن التعلم عن بعد يوفر الحرية والمرونة، التحفيز الذاتي، توفير الجهد والمال، سهولة الوصول إلى خبراء التعليم حول العالم، إمكانية التعلم والعمل في ذات الوقت.

عيوب التعليم عن بعد :

ذكرت (فيلاي، ٢٠٢٠) قراءة إيمان الحيازي حول عيوب وسلبيات تتجم عن التعلم عن بعد منها: انشغال المتعلم بما يندبثق من صفحات الانترنت جانبيا كالشات والاعلانات والذي يؤدي إلى ضعف التواصل بين المعلم والطالب، وأن التعليم عن بعد يحتاج إلى بنية تحتية أساسية تعجز الدول النامية لتوفيرها، كما أن التعليم عن بعد يفقر للجانب الإنساني حيث إنه يبعد المتعلم عن الواقعية ويعجز في توصيل المشاعر الإنسانية عن طريق الوسائط النصية الفورية، أيضا إذا لم يكن هناك نظام حماية قوي فإنه من الممكن قرصنة الفصول الافتراضية بيسر وسهولة، ويشعر المتعلم أثناء التعلم عن بعد بالملل وتراجع الدافعية لديه وميله للعزلة والوحدة وتدني مستويات التواصل مع الآخرين نتيجة الجلوس أمام الجهاز لفترات طويلة بالإضافة إلى أنها تقيد استجابة الطلاب والتي من الممكن أن تؤدي إلى الحد من قدرتهم الإبداعية والابتكارية.

أهداف التعلم عن بعد :

ذكر (شكور، ٢٠١٨) أن من أهم أهداف التعلم عن بعد أنها تحفز التعلم من خلال إثارة حب الاستطلاع لدى المتعلم وتساهم في خلق فرص متكافئة للتعلم ومراعات الفروق الفردية لدة

المتعلمين كما أنها تسهم في تطوير المتعلم تقنيا بما يتقارب مع التقدم الذي يشهده العصر وتوفر الجهد والوقت لعمليتي التعليم والتعلم أيضا تسهم في تعزيز دور المعلم لمشرف وموجه في عملية التعليم وتساعد في توفير مصادر معلومات إضافية بخلاف الطرق التقليدية والتي تقتصر بالأغلب على المعلم والمقرر الدراسي.

معوقات التعليم عن بعد:

لخصها (ياسين، بسام. ملحم، محمد. ٢٠١١) في التالي:

نقص في الإمكانيات المادية و ضعف في التجهيزات الخاصة بالمختبرات و الأدوات والأجهزة الحديثة التي يحتاجها التعليم عن بعد و ارتفاع في تكلفة أسعار البرمجيات الجيدة التي نحتاجها في التعلم الإلكتروني أيضا ضعف البنية التحتية لشبكة الإنترنت، نقص المعلمين الذين يجيدون استخدام البرمجيات و قلة الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني بالمجتمع وقلة توفير التدريب المناسب للتعلم عن بعد بالإضافة إلى انعدام وجود المعايير الثابتة الخاصة للتعليم الإلكتروني وأخيرا ضعف الخبرة البشرية في التقنيات الحديثة.

المحور الثالث: تعليم الطلاب الموهوبين عن بعد:

مبادئ تعليم الطلاب الموهوبين عن بعد: ذكرت (العبود، ٢٠١٥) أربع مبادئ يقوم عليها تعليم الطلاب الموهوبين عن بعد ألا وهي: مبدأ الإتاحة حيث أنه يتيح للطلاب الموهوب أن يتعلم وينمي موهبته دون معوقات زمانية أو مكانية، و مبدأ المرونة ويتجسد في أنه يتيح للطلاب الموهوب أن يتخطى جميع الحواجز التي تنشأ من الأنظمة والقائمين عليها، أيضا مبدأ التيسير الذاتي وهذا المبدأ يتيح للطلاب الموهوب أن يتعلم وفقا لقدراته وإمكانياته ويختار طرق التقويم المناسبة له، ورابعاً مبدأ اختيار نظام التوصيل وهي عبارة عن اختيار طرق التواصل المناسبة سواء كانت مراسلة أو حاسوب أو لقاءات والاعتراف بها بالبرامج الدراسية واحتسابها في المؤسسات التعليمية.

أعداد الطلاب الموهوبين المشاركين بالتعليم عن بعد:

في دراسة (lee,Mathews&Olszewski-Kubilius,2008) لأربع مراكز بحثية قومية تخدم الطلاب الموهوبين أكاديميا وجدت الدراسة أن ٣٤٦٤٤ من الطلاب الموهوبين

ذكورا وإناثا من الصفوف ٣-١٢ شاركوا في دروس التعلم عن بعد منذ تأسيس البرنامج عام ١٩٩٠، وبين عامي ٢٠٠٤ - ٢٠٠٣ شارك ٧٤٦٨ طالب وطالبة موهوبين ٥٣% ذكور و ٤٥,٩% إناث وقد استخدموا الجوال والايمل والوايت بورد في عملية التعلم عن بعد، وان الناظر إلى هذه الأعداد يدرك إمكانية زيادة عدد الطلاب الموهوبين في فصول التعلم عن بعد وإمكانية الاستيعاب الكمي لأعداد الطلاب الموهوبين ذكورا وإناثا.

برامج رعاية الطلاب الموهوبين عن بعد:

إن برامج رعاية الطلاب الموهوبين عن بعد يجب أن تلبي حاجات هؤلاء الطلبة الموهوبين وأن لا تغفل عن عدة جوانب من أهمها:

استخدام التكنولوجيا في التعليم والتي تساهم في دعم عملية تعليم وتطوير الطلاب الموهوبين (Kahveci, 2010) حيث أن التعلم باستخدام أدوات التكنولوجيا يساعد في التقدم والتطور للمهارات العليا للتفكير لدى الطلاب الموهوبين، (Dixon, et al., 2005) كما أن إتاحة استخدام الحاسب الآلي للطلبة الموهوبين في المنزل والمدرسة يساهم في استغلال مصادر جديدة للطلاب الموهوب بدل من استخدامهم لها في أوقات محددة أثناء الدراسة فقد أظهرت نتائج دراسة (Grimes, & Warschauer, 2008) أن الدراسة بواسطة الحواسيب المحمولة نتج عنها ارتفاع نسبة المبادرة والتقدم لدى الطلاب الموهوبين حيث لم يوجد لديهم عوائق أثناء استخدامهم للحواسيب بالمراحل التعليمية المختلفة، كما أن نسبة ٩٧% من الطلاب الموهوبين ذكروا أنهم خاضوا تجربة تعليمية إيجابية.

وقد ذكر (Abu bakar, 2016) في دراسته أن تكنولوجيا المعلومات التي استخدمت بمختبرات المدارس التي بها طلبة موهوبين بماليزيا أيضا وسائل التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني والتعلم عبر الانترنت بأنها أكثر فاعلية مقارنة مع طرق التدريس التقليدية حيث أنها مكنت الطلاب الموهوبين من استكشاف المعرفة بلا قيود.

تلبية الحاجات الاجتماعية من خلال استخدام التكنولوجيا حيث ذكر (Yun, et al., 2011) إنه لمن المهم مساعدة الطلاب الموهوبين لوعيهم في تلبية الحاجات الاجتماعية لاسيما في تطورهم واندماجهم الاجتماعي وذلك واضح من حيث استخدام البريد

الإلكتروني والدونات بشكل متزايد والتي لها أثر على التجارب التي واجهت الطلبة ذوي الموهبة حيث أظهرت النتائج أن اتخاذ القرار لدى الطلبة ذوي الموهبة أفضل من المتوسطين ولكن يفقدون الجانب الاجتماعي.

التقييم بالاعتماد على الحاسوب يمكن أن يكون بديل جيداً عن التقارير الذاتية حيث أظهرت النتائج في دراسة (Steiner, 2006) أن الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية أبدوا تفاعلاً وتطوراً أكثر في منهجهم الاستراتيجي في التعلم واعتمدوا على استراتيجيات ذات مستويات عالية حتى عندما كانت الاستراتيجيات المنخفضة متساوية في التأثير والفاعلية، أيضاً التقييمات المعتمدة على الحاسب الآلي سمحت للمعلمين تحليل مقدار الوقت الذي يأخذه طلابهم في إكمال تقييماتهم ومتى ما قضى الطالب الموهوب وقتاً أكثر مع جزء تعليمي معين فإنه يستطيع تحليل البيانات التي تساعده في فهم المفاهيم الصعبة.

استخدام التكنولوجيا في البيئة التعليمية والتي يجب أن تركز على المتعلم وتشجع الاستقلالية والابتكار والتجديد للطلاب الموهوبين وتعددت الدراسات التي تدعم فاعلية الدروس عبر الإنترنت للطلاب الموهوبين والتصورات الإيجابية لها منها على سبيل المثال دراسة (Wallace, 2009) من خلال مسح اجتماعي للطلاب الموهوبين الصغار وأولياء أمورهم لمعرفة أن الدروس عبر الإنترنت هل هي فاعلة لهؤلاء الطلبة الموهوبين أم لا وأكدت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الموهوبين الصغار اهتموا بشكل أكبر من الطلبة الموهوبين الأكبر سناً بخصوص الدراسة عبر الإنترنت كما أن الدرجات النهائية أشارت إلى أن المتعلمين الصغار حصلوا على درجات جيدة، وأجاب أولياء أمور هؤلاء الطلبة برضاهم وقناعتهم بأن الدروس عبر الإنترنت كانت مناسبة بالنسبة لأبنائهم الصغار. كما حدد بعض الباحثين أصول التدريس المناسبة للتعليم عبر الإنترنت للطلاب الموهوبين في دراستهم حيث ذكروا (Ng, & Nicholas, 2010) أنهما لاحظا عدة خصائص مهمة أثناء بحثهما بحيث أن خلق مجتمع تفكير افتراضي شيء من الممكن حدوثه إذا توفرت المادة العلمية عبر الإنترنت وذلك أنها تسهم في تقديم وقت كافي للتفكير بصورة انتقادية. كما أن هذه الدروس ستكون أكثر نفعاً إذا تطور الطلبة من بيئات تعليمية منظمة إلى بيئات تعليمية مفتوحة. كما أن (Gadanidis, 2011) في دراسته وجد أن المنتديات النقاشية عبر الإنترنت يمكن أن تدمج مع المناهج الدراسية لتوفر للطلاب الموهوبين

فرصة أكبر للتفكير بعمق والاستفادة من استخدام المواقع القابلة للتحرير ومشاركة وجهات نظرهم وإعطاء واستلام تغذية راجعة مع أقرانهم حيث أن الطلبة كانوا منخرطين بصورة فاعلة ومتهفنين في مشاركة نتائجهم مع بعضهم الآخر.

الدراسات السابقة:

دراسة (فرج، السلمي، ٢٠٢٠) بعنوان تجربة التعليم عن بعد في ضوء الأزمات كما يراها المعلمون والمعلمات في المملكة العربية السعودية واتبعت الدراسة المنهج الفينولوجي الظواهري، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وضع تصور مقترح متمثل في عدة محاور من أهمها تنمية المعلمين لمواجهة الأزمات والكفايات اللازمة للمعلمين للقيام بدورهم في التعليم عن بعد أثناء الأزمات والقيام بدورهم بجانب توظيف تقنية التعليم عن بعد في التعليم.

دراسة (الشهري، ٢٠١٩) بعنوان الكشف عن درجة استخدام التقنيات المساندة في تدريس الطلاب الموهوبين في محافظة المجاردة واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن نتائج متوسط تقديرات الطلبة على الاستبانة ككل كان (٢,٩٤) وبتقدير متوسط كما أوصت الدراسة على ضرورة مراجعة النظام التعليمي للطلبة الموهوبين وأهدافه خاصة بالمرحلة الابتدائية حتى يستطيع النظام المدرسي أن يواجه تحديات تعليم الموهوبين من خلال تطبيقات تقنيات التدريس في برامجهم.

دراسة (السعيدات، ٢٠١٩) بعنوان درجة امتلاك الكفايات التكنولوجية المساندة لدى معلمي صعوبات التعلم والموهوبين في مدارس العاصمة عمان واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة امتلاك الكفايات التكنولوجية المساندة لدى معلمي صعوبات التعلم والموهوبين في مدارس العاصمة عمان كانت مرتفعة لصالح معلمي الموهوبين ومتوسطة لصالح معلمي صعوبات التعلم.

دراسة (عبد الفتاح، ٢٠١٩) بعنوان تنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى طلاب الصف الثاني ثانوي الموهوبين لغويا عن طريق برنامج مقترح قائم على أنشطة التواصل الإلكتروني ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي وأثبتت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج المقترح القائم على أنشطة التواصل اللغوي لدى طلاب الصف الثاني ثانوي الموهوبين لغويا وذلك من خلال تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي للاختبار.

دراسة (الجهني، ٢٠١٨) بعنوان تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية لدى الطالبات الموهوبات بالصف الأول ثانوي من خلال استخدام تلعب التعلم بالبلابورد ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اتجاه المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام تلعب التعلم من خلال البلاكورد حيث ثبتت فاعلية تلعب التعلم من خلال البلاكورد لتنمية مهارات حل المشكلات في الرياضيات.

دراسة (Potts, 2019) بعنوان فهم تصورات الطلاب الموهوبين عن البرامج الافتراضية التي تقدم لهم واستخدم منهجية جمع المعلومات والملاحظة و المقابلات الفردية وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك فرق بين الفصول الواقعية والافتراضية وأن جودة الفصول الافتراضية تفوق جودة المحتوى والتعليم عبر الفصول الواقعية وأنه من الممكن الاستفادة من ذلك في تحسين تعليم الموهوبين عبر الإنترنت.

دراسة (matthew,2017) بعنوان دراسة التطوير المهني لمعلمي الموهوبين عبر الإنترنت والتي استخدم فيها الباحث المنهج التجريبي لتقييم نموذج التغيير التربوي الإيجابي من خلال خمس مكونات (ممارسات التعليم لمعلمي الموهوبين المواقف، التعاون، معرفة المحتوى، فعالية الهدف) و أشارت النتائج إلى أن المعلمين كانوا راضين عن فعالية النموذج وكفاءته وجودته الشاملة حيث أنهم أشاروا إلى التغيير الإيجابي في المكونات الخمسة لتعليمهم الموهوبين وأن استخدام هذا النموذج أحدث تغييرا إيجابيا في طرق التدريس التربوية.

دراسة (Stoeger , Hopp, 2017) بعنوان دراسة التوجيه عبر الإنترنت كإجراء غير منهجي لتشجيع الفتيات الموهوبات في STEM (العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات): دراسة تجريبية للتوجيه الفردي مقابل التوجيه الجماعي، واستخدم الباحثان في الدراسة المنهج التجريبي وعينة الدراسة كانت من الفتيات الموهوبات المسجلات في التعليم الثانوي في ألمانيا حيث استغرقت الدراسة ٦ أشهر لتصل للنتائج التالية: وهي أن الشكل الخاص للتوجيه الجماعي الذي تم فحصه قد يكون أكثر نجاحًا للتعليم اللامنهجي للفتيات الموهوبات في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات من التوجيه الفردي.

التعليق على الدراسات السابقة:

لقد تعددت الدراسات التي تناولت موضوع التعلم عن بعد بشكل عام وتعليم الطلاب الموهوبين بشكل خاص ولقد أجمعت الدراسات العربية والأجنبية على أهمية جودة التعليم عن بعد للطلاب الموهوبين على الرغم من اختلاف عينة الدراسة والزمان والمكان التي أجريت هذه الدراسات فيه أيضا منهجية الدراسة في كل مما سبق، كما نلاحظ غياب الفئة العمرية للطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية أو ما يقابلها في تلك الدراسات حيث أن جميعها أهتمت بالمراحل الدراسية المتقدمة وأهملت المرحلة الابتدائية - عدا دراسة الشهري - والتي هي تعد الركيزة الأساسية في بناء الطالب الموهوب، حيث أنه عند النظر للدراسات السابقة والدراسة الحالية نجد أن الدراسة الحالية تدرس واقع برامج رعاية الطلبة الموهوبين عن بعد وبالأخص بالمرحلة الابتدائية كونها حجر الأساس في بناء شخصية الطلاب الموهوبين، وذلك من خلال وجهة نظر القائمين على تدريسهم في منطقة الأحساء أيضا توضح التحديات التي تواجه برامج تعليم الطلاب الموهوبين عن بعد بالمرحلة الابتدائية وهذا ما يضيفي على الدراسة الحالية حيويتها كونها الأولى في هذا المجال على حد علم الباحثة ولعلها قد تصبح نقطة انطلاق نحو دراسات لاحقة.

وفي ضوء ذلك سوف تقوم الباحثة بتطوير أداة مكونة من محورين هما: واقع برامج التعلم عن بعد في رعاية الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية، والمحور الآخر التحديات التي تواجه برامج رعاية الطلبة الموهوبين بالمرحلة الابتدائية في إطار التعلم عن بعد وذلك من أجل التحقق من هدف الدراسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

بعد اعتماد الاستبانة كأداة للدراسة بصورتها النهائية والتأكد من صدق الأداة وثباتها، تم الحصول على موافقة إدارة التعليم في الأحساء بخطاب تسهيلات يتضمن توزيع الاستبانات وتسهيل مهمة باحث، وتم توزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة وتوضيح المطلوب بالإضافة إلى تعميم الأداة على المدارس التي تحوي فصول للموهبة ثم استرجاع الاستبانات من

العينة بنفس الطريقة التي وزعت بها. وتم إدخال البيانات إلى الحاسوب واستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات ارتباط بيرسون وتحليل التباين للوقوف على واقع برامج رعاية الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية في إطار التعليم عن بعد من وجهة نظر القائمين على تدريسهم وفقا للمتغيرات، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم إجراء التحليلات اللازمة وإعداد النتائج، وفيما يلي وصف لمنهج الدراسة والمجتمع والعينة والأداة التي تم استخدامها ودلالات صدقها وثباتها وتحديد متغيرات الدراسة وإجراءاتها والمعالجات الإحصائية التي استخدمت للإجابة عن أسئلتها.

منهج الدراسة:

سوف تستخدم الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على واقع برامج رعاية الطلاب الموهوبين للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر القائمين على تدريسهم في إطار التعلم عن بعد بمحافظة الأحساء لمناسبته موضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تتكون من جميع القائمين على تدريس الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية بالمدارس التي تحوي فصول موهبة بالمدارس الحكومية التابعة لإدارة التعليم بمنطقة الأحساء خلال فترة إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٤١هـ، ويتمثل مجموع هؤلاء بـ(٩٠) معلم و(١٢٠) معلمة بالإضافة إلى (٨) مشرف ومشرفة (١١) قائد وقائدة.

عينة الدراسة:

سوف تتكون من عينة عشوائية بسيطة من القائمين على تدريس الموهوبين بالمرحلة الابتدائية في المدارس التي تحوي صفوف موهبة بالمدارس الحكومية التابعة لإدارة التعليم في منطقة الأحساء ومشرفيهم، الذين استجابوا لأداة الدراسة وعددهم (٤٨) موزعين (٢٧) معلمة ومشرفة وقائدة و (٢١) معلم ومشرف وقائد.

جدول (١) : توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة.

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	معلمة/ مشرفة/ قائدة	٢٧	%٥٦
	معلم/ مشرف/ قائد	٢١	%٤٤
	الكلية	٤٨	%١٠٠
عدد سنوات الخبرة في تربية الموهوبين	أقل من خمس سنوات	٢١	%٤٤
	من خمس سنوات إلى عشر سنوات	١٧	%٣٥
	أكثر من عشر سنوات	١٠	%٢١
حضور برامج تدريبية	الكلية	٤٨	%١٠٠
	لم يسبق لي أبداً	٣١	%٦٥
	تعليم مباشر	١٢	%٢٥
	تعليم عن بعد	٢	%٤
	تعليم مباشر وتعليم عن بعد	٣	%٦
الكلية	٤٨	%١٠٠	

يتضح من الجدول (١) أن هناك توازن في توزيع متغيرات الدراسة بشكل عام.

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة أداة الدراسة " الاستبانة " لجمع بيانات الدراسة وقد تم تصميمها استناداً إلى أدبيات المجال والاستفادة من الإطار النظري وبالتشارك مع الدراسات السابقة المشابهة، ومن خلال الاطلاع على مقومات تعليم الطلاب الموهوبين عن بعد والأخذ بأراء المختصين بتعليمهم.

دلالات صدق وثبات الأداة:

أ- **الصدق الظاهري للأداة:** للتأكد من صدق الأداة تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال الموهبة والابداع عدد (٥) ملحق (١) وذلك لإبداء الرأي من حيث مدى مناسبة وملاءمة الفقرات للبعد الذي تتدرج تحته ومدى صحة ودقة الصياغة اللغوية للفقرات ووضوحها وشمولها لموضوع الدراسة، وإضافة أو حذف أو تعديل أي فقرة لا يرونها مناسبة، وتم تعديل صياغة بعض الفقرات لغويا وإضافة بعض الفقرات بناء على توجيه المحكمين حيث كان عدد الفقرات ٣٠ وتم حذف بعض الفقرات إلى أن أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي مكونة من ٢٥ فقرة.

ب- **صدق الاتساق الداخلي للأداة:** عن طريق حساب معامل سبيرمان من خلال ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي Spss والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والثاني والدرجة الكلية للمحور.

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحورين: الأول والثاني والدرجة الكلية

المحور الثاني لفقرات الاستبانة		المحور الأول لفقرات الاستبانة	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
٠,٦٥٥**	١٤	٠,٧٠٢**	١
٠,٥٤٣*	١٥	٠,٦٥٥**	٢
٠,٥٨٨*	١٦	٠,٩٠٢**	٣
٠,٥٩٤*	١٧	٠,٧٣١**	٤
٠,٨٦٤**	١٨	٠,٧٣٧**	٥
٠,٨٤٥**	١٩	٠,٧١٤**	٦
٠,٥٩٩*	٢٠	٠,٧١٠**	٧
٠,٦٥٦**	٢١	٠,٨٥٤**	٨
٠,٨٦٢**	٢٢	٠,٧١٠**	٩
٠,٨٣٩**	٢٣	٠,٦١٩**	١٠
٠,٨٣٩**	٢٤	٠,٦٤٦**	١١
٠,٧٦٥**	٢٥	٠,٧٦٣**	١٢
		٠,٧١١**	١٣

قياس مدى ثبات أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) وقد تم استبعادها من العينة الكلية والجدول التالي يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول (٣): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحاور	عدد العبارات	ثبات المحور
المحور الأول	١٣	.٩٤
المحور الثاني	١٢	.٩٣
الثبات العام للاستبيان	٢٥	.٩٦

وتدل القيم المدرجة في جدول (٣) على أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات مرتفع يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

وهكذا تم بناء الاستبيان في صورته النهائية ملحق (٢)، حيث تضمن الاستبيان (٢٥) فقرة موزعة على محورين كما في الجدول التالي:

جدول (٤): توزيع فقرات الاستبيان على المحاور

المجموع	التحديات التي تواجه برامج رعاية الطلاب الموهوبين عن بعد في المرحلة الابتدائية	واقع برامج رعاية الطلبة الموهوبين عن بعد في المرحلة الابتدائية	المحور
	٢٥-١٤	١٣	أرقام الفقرات
٢٥ فقرة	١٢	١٣	عدد الفقرات

حيث تضمن الاستبيان خمس بدائل لكل فقرة تدل على درجة الموافقة عليها كالتالي: (موافق بشدة - موافق - غير متأكد - غير موافق - غير موافق بشدة) وقد تدرجت الدرجة المخصصة لكل بديل من (٥) إلى (١) على الترتيب.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإنسانية SPSS باستخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للإجابة على السؤالين الأول والثاني.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتيجة السؤال الأول: للإجابة على السؤال الأول الذي ينص على: "ما واقع برامج التعلم عن بعد في رعاية الطلبة الموهوبين بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر القائمين على تدريسهم؟" وللإجابة على السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول لفقرات الاستبانة وذلك لاستجابات أفراد عينة الدراسة من القائمين على تدريس الطلبة الموهوبين بالمرحلة الابتدائية، ويبين الجدول (٥) ذلك.

جدول (٥) : حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول للاستبانة

م	الفقرة	التقديرات						التوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الحكم
		ت %	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة				
١	تقدم بعض برامج الرعاية للطلبة الموهوبين عبر الانترنت.	ت	٩	٢٦	٨	٥	٠	٣,٨١	٠,٨٥	٧	كبيرة
		%	١٩	٥٤	١٧	١٠	٠				
٢	يمكن مراعاة الحاجات العاطفية بين الطلبة الموهوبين أثناء تقديم برامج الرعاية عن بعد.	ت	٧	١٦	٦	١٥	٤	٣,١٥	١,٢٤	١٣	متوسطة
		%	١٥	٣٣	١٣	٣١	٨				
٣	يمكن مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة الموهوبين أثناء تقديم برامج الرعاية عن بعد.	ت	٧	٢٨	٦	٧	٠	٣,٧٢	٠,٨٨	٩	كبيرة
		%	١٥	٥٧	١٣	١٥	٠				
٤	يستخدم المعلم برامج تعليمية عبر الانترنت أثناء تدريس الطلبة الموهوبين.	ت	١٢	٣٠	٦	٠	٠	٤,١٣	٠,٥٩	٤	كبيرة
		%	٢٥	٦٢	١٣	٠	٠				
٥	تستخدم محركات البحث عن المعلومات أثناء العملية التعليمية.	ت	١٩	٢٨	١	٠	٠	٤,٣٧	٠,٥٢	١	كبيرة جداً
		%	٤٠	٥٨	٢	٠	٠				
٦	يستطيع الطلبة الموهوبين والمعلم التواصل خارج البيئة المدرسية من خلال منصات التعليم الالكترونية.	ت	١١	٣١	٦	٠	٠	٣,٧٩	٠,٦٦	٨	كبيرة
		%	٢٣	٦٤	١٣	٠	٠				
٧	يمكن للطلبة الموهوبين استخدام منصات التعليم الالكترونية للوصول إلى تعليمات المعلم والمدرسة.	ت	١٧	٣٠	١	٠	٠	٤,٣٣	٠,٥١	٢	كبيرة جداً
		%	٣٥	٦٣	٢	٠	٠				
٨	تستخدم غرف الحوار والدرشة في العملية التعليمية للطلبة الموهوبين.	ت	١٦	٢٢	٥	٥	٠	٤,٠٢	٠,٩٢	٥	كبيرة
		%	٣٣	٤٧	١٠	١٠	٠				
٩	يستخدم الطلبة الموهوبين البحث الذاتي عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية.	ت	٢٠	٢١	٧	٠	٠	٤,٢٧	٠,٦٩	٣	كبيرة جداً
		%	٤٢	٤٣	١٥	٠	٠				
١٠	تستخدم الكتب الالكترونية في الصف الدراسي أثناء تعليم الطلبة الموهوبين.	ت	١٣	٢٥	٨	٢	٠	٤,٠٢	٠,٧٧	٥	كبيرة
		%	٢٧	٥٣	١٦	٤	٠				
١١	تتوفر في غرف الطلبة الموهوبين التجهيزات اللازمة للتعلم عن بعد (حاسب آلي، انترنت، سماعات، سبورة إلكترونية...).	ت	١٠	١٥	٦	١١	٦	٣,٢٥	١,٣٤	١٢	متوسطة
		%	٢١	٣٠	١٣	٢٣	١٣				
١٢	تستخدم السبورة الالكترونية مع صفحة أخرى ذات الصلة بموضوع الدرس على شبكة الانترنت.	ت	١١	٢٠	٩	٨	٠	٣,٧١	٠,٩٩	١٠	كبيرة
		%	٢٣	٤٢	١٩	١٦	٠				
١٣	إتاحة حفظ وارسال الدروس التي تمت كتابتها على السبورة الالكترونية في المواقع الالكترونية.	ت	٤	٢٨	١٢	٤	٠	٣,٦٦	٠,٧٤	١١	كبيرة
		%	٨	٥٩	٢٥	٨	٠				
								٣,٨٦	٠,٨٢		كبيرة
											المجموع الكلي

يتضح من الجدول السابق، أن استجابة عينة الدراسة على فقرات المحور الأول للاستبانة قد بلغ المتوسط الحسابي له (٣,٨٦)، وانحراف معياري (٠,٨٢) بدرجة (كبيرة)، وهذا يشير إلى واقع برامج التعلم عن بعد في رعاية الطلبة الموهوبين بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر القائمين على تدريسهم جاء بدرجة (كبيرة).

حيث جاءت أعلى ثلاث فقرات في المحور الأول للاستبانة على النحو التالي:

- الفقرة (٥) والتي تنص على: "تستخدم محركات البحث عن المعلومات أثناء العملية التعليمية" حصلت على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤,٣٧) وبانحراف معياري (٠,٥٢) بدرجة (كبيرة جداً).
- الفقرة (٧) والتي تنص على: "يمكن للطلبة الموهوبين استخدام منصات التعليم الالكترونية للوصول إلى تعليمات المعلم والمدرسة" حصلت على المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٤,٣٣) وبانحراف معياري (٠,٥١) بدرجة (كبيرة جداً).
- الفقرة (٩) والتي تنص على: "يستخدم الطلبة الموهوبين البحث الذاتي عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية" حصلت على المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (٤,٢٧) وبانحراف معياري (٠,٦٩) بدرجة (كبيرة جداً).

كما جاءت أدنى ثلاث فقرات في المحور الأول للاستبانة على النحو التالي:

- الفقرة (١٣) والتي تنص على: "إتاحة حفظ وارسال الدروس التي تمت كتابتها على السبورة الالكترونية في المواقع الالكترونية" حصلت على المرتبة الحادية عشر، بمتوسط حسابي (٣,٦٦) وبانحراف معياري (٠,٧٤) بدرجة (كبيرة).
- الفقرة (١١) والتي تنص على: "تتوفر في غرف الطلبة الموهوبين التجهيزات اللازمة للتعلم عن بعد (حاسب آلي، انترنت، سماعات، سبورة إلكترونية...)" حصلت على المرتبة الثانية عشر، بمتوسط حسابي (٣,٢٥) وبانحراف معياري (١,٣٤) بدرجة (متوسطة).
- الفقرة (٢) والتي تنص على: "يمكن مراعاة الحاجات العاطفية بين الطلبة الموهوبين أثناء تقديم برامج الرعاية عن بعد" حصلت على المرتبة الثالثة عشر، بمتوسط حسابي (٣,١٥) وبانحراف معياري (١,٢٤) بدرجة (متوسطة).

وتفسر الباحثة ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات الذين يُدرسون الطلبة الموهوبين يستخدمون التعلم عن بعد بحيث يستخدمون محركات البحث لتقصي الحقائق والحصول على المعلومات التي تهم طلابهم، من خلال البحث الذاتي، أيضاً قدرة الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية من استخدام منصات التعليم الالكترونية والتواصل مع معلمهم على الرغم من أن الفئة العمرية للطلاب الموهوبين في هذه المرحلة تعد صغيرة نسبياً أمام استخدام التعليم

الإلكتروني وتفسر الباحثة ذلك بأن الطلاب الموهوبين يمارسون التعليم من خلال أجهزة الحاسب الآلي والتكنولوجي مع معلمهم.

مع الرغم من أن غرف الطلبة الموهوبين تحتاج إلى التركيز على التجهيزات الإلكترونية من حاسب الآلي والانترنت والسماعات والسماعات والسبورة الإلكترونية لاستخدام التعلم عن بعد في تعليم الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية، كما أن نتائج الدراسة أظهرت صعوبة مراعاة الجوانب العاطفية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية عند تعليمهم عن بعد كما تفسر الباحثة ذلك بسبب صعوبة رصد المعلم لتفاعلات الطالب الموهوب الاجتماعية والعاطفية كونه لا يشاهده بشكل مباشر حيث أن جهاز الحاسب الآلي يحول بينه وبين طالبه.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة السعيدات (٢٠١٩) التي أشارت إلى أن درجة امتلاك الكفايات التكنولوجية المساندة لدى معلمي صعوبات التعلم والموهوبين في مدارس العاصمة عمان كانت مرتفعة لصالح معلمي الموهوبين، أيضا اتفقت مع دراسة (فرج، السلمي، ٢٠٢٠) والتي وضعت تصور للتعليم عن بعد في ضوء الأزمات لعدة محاور كان من أهمها تنمية المعلمين لمواجهة الأزمات وحصولهم على الكفايات اللازمة للقيام بدورهم في التعليم عن بعد بالإضافة إلى أهمية توظيف التعليم عن بعد، ودراسة (عبد الفتاح، ٢٠١٩) والتي أظهرت نتائجها فاعلية البرامج القائمة على أنشطة التواصل اللغوي من خلال تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي للاختبار، ودراسة (الجهني، ٢٠١٨) التي توصلت لنتيجتها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام تعريب التعلم من خلال البلاكورد لتنمية مهارات حل المشكلات، أيضا دراسة (potts,2019) التي توصلت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الفصول الافتراضية.

واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشهري (٢٠١٩) التي أظهرت أن متوسط تقديرات الطلبة على درجة استخدام التقنيات المساندة في تدريس الطلاب الموهوبين في محافظة المجاردة كانت (٢,٩٤) بتقدير متوسط.

نتيجة السؤال الثاني: للإجابة على السؤال الثاني الذي ينص على: "ما أبرز التحديات التي تواجه التعلم عن بعد في برامج رعاية الطلبة الموهوبين بالمرحلة الابتدائية؟".

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثاني لفقرات الاستبانة، ويبين الجدول (٦) ذلك.

جدول (٦) : حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني للاستبانة

م	الفقرة	ت	التقديرات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الحكم
			أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة				
١	تتوفر أجهزة حاسب آلي داخل المدارس.	ت	١٠	١٩	٩	٦	٤	٣,٥٢	١,١٩	١٠	كبيرة
		%	%٢١	%٤٠	%١٩	%١٣	%٧				
٢	ميزانية التعليم عن بعد مكلفة وغير متوفرة	ت	١٠	١٩	٩	٦	٤	٣,٥٢	١,١٩	١٠	كبيرة
		%	%٢١	%٤٠	%١٩	%١٣	%٧				
٣	ضعف شبكات الانترنت والاتصال داخل المدارس	ت	١٩	٢٥	٠	٢	٢	٤,١٨	٠,٩٤	١	كبيرة
		%	%٤٠	%٥٢	%٠	%٤	%٤				
٤	يملك الطلبة الموهوبين المهارات اللازمة للتعليم عن بعد	ت	١١	٢٢	٨	٦	١	٣,٧٥	١,٠١	٧	كبيرة
		%	%٢٣	%٤٦	%١٦	%١٣	%٢				
٥	يتناسب التعليم عن بعد مع المرحلة العمرية للطلبة الموهوبين في المرحلة الابتدائية	ت	١٠	٢٠	٩	٨	١	٣,٦٣	١,٠٥	٩	كبيرة
		%	%٢١	%٤٢	%١٩	%١٦	%٢				
٦	تتوافر غرف مصادر مجهزة بشكل جيد للتعليم عن بعد.	ت	٠	١٦	٣	٢٣	٦	٢,٦٠	١,٠٧	١٢	متوسطة
		%	%٠	%٣٣	%٦	%٤٨	%١٣				
٧	تزيد الاعلانات المنبثقة أثناء التعلم عن بعد من تشتت الطالب الموهوب وبالتالي تضعف التواصل بينه وبين معلمه.	ت	١٦	١٦	١٠	٦	٠	٣,٨٨	١,٠١	٣	كبيرة
		%	%٣٣	%٣٣	%٢١	%١٣	%٠				
٨	الجلوس أمام أجهزة التعلم لفترة طويلة قد تؤدي إلى الوحدة وضعف الدافعية لدى الطلبة الموهوبين.	ت	١٧	١٩	٧	٥	٠	٤,٠٠	٠,٩٥	٢	كبيرة
		%	%٣٥	%٤٠	%١٥	%١٠	%٠				
٩	يقيّد التعلم عن بعد استجابات الطلبة الموهوبين وبالتالي يحد من قدرتهم الابداعية والابتكارية.	ت	٨	٢٧	١٠	٣	٠	٣,٨٣	٠,٧٧	٥	كبيرة
		%	%١٦	%٥٦	%٢١	%٧	%٠				
١٠	يؤدي التعلم عن بعد إلى ضعف تواصل الطالب الموهوب مع الآخرين.	ت	١٠	٢٦	٦	٥	١	٣,٨١	٠,٩٤	٦	كبيرة
		%	%٢١	%٥٤	%١٣	%١٠	%٢				
١١	يؤثر التعلم عن بعد على الجوانب النفسية والسلوكية لدى الطلبة الموهوبين	ت	٧	٢٨	١٢	١	٠	٣,٨٥	٠,٦٧	٤	كبيرة
		%	%١٥	%٥٨	%٢٥	%٢	%٠				
١٢	يصعب رصد مستوى تقدم الطلبة الموهوبين أثناء تقديم البرامج الأثرانية عن بعد	ت	١٢	١٩	٨	٩	٠	٣,٧٠	١,٠٤	٨	كبيرة
		%	%٢٥	%٤٠	%١٦	%١٩	%٠				
المجموع الكلي								٣,٦٨	٠,٩٩	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق، أن استجابة عينة الدراسة على فقرات المحور الثاني للاستبانة قد بلغ المتوسط الحسابي له (٣,٨٦)، وبانحراف معياري (٠,٨٢) بدرجة (كبيرة)، وهذا يشير إلى أبرز التحديات التي تواجه التعلم عن بعد في رعاية الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية جاءت بدرجة (كبيرة).

حيث جاءت أعلى ثلاث فقرات في المحور الثاني للاستبانة على النحو التالي:

- الفقرة (٣) والتي تنص على: "ضعف شبكات الانترنت والاتصال داخل المدارس" حصلت على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤,١٨) وبانحراف معياري (٠,٩٤) بدرجة (كبيرة).
- الفقرة (٨) والتي تنص على: "الجلوس أمام أجهزة التعلم لفترة طويلة قد تؤدي إلى الوحدة وضعف الدافعية لدى الطلبة الموهوبين" حصلت على المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٤,٠٠) وبانحراف معياري (٠,٩٥) بدرجة (كبيرة).
- الفقرة (٧) والتي تنص على: "تزيد الاعلانات المنبثقة أثناء التعلم عن بعد من تشتت الطالب الموهوب وبالتالي تضعف التواصل بينه وبين معلمه" حصلت على المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (٣,٨٨) وبانحراف معياري (١,٠١) بدرجة (كبيرة).

كما جاءت أدنى ثلاث فقرات في المحور الثاني للاستبانة على النحو التالي:

- الفقرة (١) والتي تنص على: "تتوفر أجهزة حاسب آلي داخل المدارس" حصلت على المرتبة العاشرة، بمتوسط حسابي (٣,٥٢) وبانحراف معياري (١,١٩) بدرجة (كبيرة).
- الفقرة (٢) والتي تنص على: "ميزانية التعليم عن بعد مكلفة وغير متوفرة" حصلت على المرتبة العاشرة، بمتوسط حسابي (٣,٥٢) وبانحراف معياري (١,١٩) بدرجة (كبيرة).
- الفقرة (٦) والتي تنص على: "تتوافر غرف مصادر أجهزة بشكل جيد للتعليم عن بعد" حصلت على المرتبة الثانية عشر، بمتوسط حسابي (٢,٦٠) وبانحراف معياري (١,٠٧) بدرجة (متوسطة).

وتفسر الباحثة ذلك أنه لم يكن هناك تجهيزاً واستعداداً كاملاً للتعليم عن بعد لدى دارة التعليم، فضعف الانترنت وعدم توافر غرف مصادر أجهزة بشكل جيد للتعليم عن بعد، وعدم توافر عدد كافي من أجهزة الحاسب الآلي داخل المدارس، والذي قد يكون سببه أن الميزانية المخصصة للتعليم عن بعد مكلفة وغير متوفرة، كما أن ضعف الدافعية لدى الطلاب نتيجة

جلوسه بفترات طويلة أمام الحاسب الآلي يحول دون فاعلية التعليم عن بعد بالإضافة إلى ما تقوم به الإعلانات المنبثقة من تشتت الطالب الموهوب بالمرحلة الابتدائية وتضعف التواصل بينه وبين معلمه كما تفسر الباحثة ذلك أن الطبيعة العمرية للطالب الموهوب بالمرحلة الابتدائية محبة للعب وتستجيب لأي مثير خارجي بسهولة ويسر .

وتتفق هذه النتيجة مع توصيات دراسة الشهري (٢٠١٩) التي أكدت على ضرورة مراجعة النظام التعليمي للطلبة الموهوبين وأهدافه خاصة بالمرحلة الابتدائية حتى يستطيع النظام المدرسي أن يواجه تعليم الموهوبين من خلال تطبيقات تقنيات التدريس في برامجهم، ودراسة (Stoeger, Hopp,) (2017) والتي كان من نتائجها أن التوجيه الجماعي أكثر نجاحا من التوجيه الفردي للفنيات الموهوبات في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، والذي قد لا يمكن توافره في التعليم عن بعد.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة الوقوف على برامج رعاية الموهوبين بالمرحلة الابتدائية وذلك من أجل دعم جوانب القوة، وتعديل جوانب الضعف في واقع تدريسيهم عن بعد وتقديم الحلول المناسبة للتحديات التي تواجه التعليم عن بعد في رعاية الموهوبين بالمرحلة الابتدائية، ورصد ميزانيات مادية تتناسب مع احتياجات تعليم الموهوبين عن بعد.
- توصي الدراسة بمراجعة وتقييم التطبيقات الالكترونية التي يقدم من خلالها التعليم عن بعد للطلبة الموهوبين بالمرحلة الابتدائية والتأكد من جودتها وخلوها من المشتتات الاعلانية والروابط المنبثقة من قبل متخصصين في المجال.
- توصي الدراسة على القيام بتدريب المعلمين والمعلمات على كيفية التعامل مع الجانب النفسي والاجتماعي ورصد الحاجات العاطفية للطلاب الموهوبين بالأخص عند التعليم عن بعد، وضرورة العمل على استحداث طرق مناسبة يستطيع من خلالها المعلم رصد مستوى التقدم لدى الطلاب الموهوبين عند تعليمهم عن بعد.

مقترحات الدراسة:

تقترح الدراسة إجراء دراسات أخرى تقييمية لمراحل مختلفة من مراحل التعليم للطلاب الموهوبين من أجل الوقوف على جوانب الضعف والقوة فيها لغرض تحسين الأداء .

المراجع

المراجع العربية:

- باسكا، جويس فاناسل (٢٠١٣). خدمة الطلاب الموهوبين خارج غرفة الصف التقليدية (ترجمة: أخضير غسان). المملكة العربية السعودية: مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع. (العمل الأصلي دون تاريخ).
- تحريشي، عبد الحفيظ (٢٠١٨). استراتيجية التعليم الالكتروني ومبررات توظيفها في التدريس. *المجلة التعليمية*، ٥ (١٣)، ١-٨.
- جروان، فتحي (٢٠١٢). أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم. الطبعة الثالثة. عمان: دار الفكر.
- جروان، فتحي (٢٠١٦). الموهبة والتفوق. الطبعة السابعة. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون. الأردن.
- الجديبي. رأفت محمد (٢٠٠٢). منهج التربية الإسلامية في رعاية الموهوبين مع دراسة واقع مراكز رعاية الموهوبين بمنطقة مكة المكرمة (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الجغيمان، عبدالله (٢٠١٨). الدليل الشامل لتخطيط برامج تربية الطلبة ذوي الموهبة. الطبعة الأولى. المملكة العربية السعودية: العبيكان.
- الجهني، زهور (٢٠١٨). أثر تلعب التعلم (Gamification) من خلال البلاكبود (Blackboard) لدى الطالبات الموهوبات بالصف الأول ثانوي. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ١١ (١٩)، ٦٤٣-٦٦٦.
- ديكسون، كاثي. و مينيس، لورين. وريفز، ماري (١٤٢٠). موهوبون ولكن في خطر (ترجمة بشير العسيري). المملكة العربية السعودية: دار المعرفة للتنمية البشرية. (العمل الأصلي دون تاريخ).

السعيدات، إلهام يوسف سالم (٢٠١٩). درجة امتلاك الكفايات التكنولوجية المساندة لدى معلمي صعوبات التعلم والموهوبين في مدارس العاصمة عمان (رسالة ماجستير).

مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1016374>

الشريف. منال (٢٠١٥). برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول بمنظور تربوي (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة تبوك.

شكور، علي. (٤ يونيو ٢٠١٨). فوائد ومراحل استخدام تكنولوجيا الاتصال التعليمي. مدونة د. علي زهدي شقور. منقول من

https://alishaqour.blogspot.com/2018/06/blog-post_15.html

الشهري، صالح (٢٠١٩). درجة استخدام التقنيات المساندة في تدريس الطلاب الموهوبين في محافظة المجاردة. مجلة دراسات في التعليم العالي. (١٦)، ١٤٥-١٠٧.

صادق، علاء (٢٠٠٤). الأسس النظرية للتعليم عن بعد، مجلة المعلم، (٧). تم الاسترجاع من موقع <https://www.edutrapedia.com>.

عبد الفتاح، عبد الفتاح محمد (٢٠١٩). برنامج قائم على أنشطة التواصل اللغوي الإلكتروني لتنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية (دكتوراه، كلية التربية جامعة دمياط، مصر). تم الاسترجاع من موقع <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=262597>

عبود، يسرى (٢٠١٥، مايو). تعليم الطلاب الموهوبين ورعايتهم عن بعد (تصور مقترح). ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين - تحت شعار " نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين"، الإمارات العربية المتحدة.

عبيد، ماجدة السيد (٢٠١٤). سيكولوجية الموهوبين والمتفوقين. عمان: دار صفاء للنشر.

فرج، سعاد؛ السلمي، حياة (٢٠٢٠، نوفمبر). تجربة التعليم عن بعد في ضوء الأزمات كما يراها المعلمون والمعلمات في المملكة العربية السعودية. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي (الافتراضي) لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي، المملكة العربية السعودية.

فيلاي، مريم (٢٠٢٠). قراءات تحليلية للتعليم الافتراضي وقت الأزمات - كوفيد - ١٩ أنموذجا. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣ (٤)، ٥٨-٩٨.

لمجالي، ماجدة عبدالعزيز (٢٠٠٥). التسريع الأكاديمي و أثره على تحصيل التلميذ و تكيفه النفسي و الاجتماعي في محافظة عمان من خلال الأعوام الدراسية ١٩٩٩ - ٢٠٠٥ م (دكتوراه، كلية التربية جامعة الخرطوم، السودان). تم الاسترجاع من موقع <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=29722>

ياسين، بسام؛ ملحم، محمد (٢٠١١). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم بمنطقة إربد الأولى. المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، ٣ (٥)، ١١٥-١٣٦.

المراجع الأجنبية:

Abu bakar, A (2016). Digital Classroom": An Innovative Teaching and Learning Technique for Gifted Learners Using ICT. Creative Education, 7, 55-61.

Aljdyby. Raft Mhmd (2002). mnjh altrbyh aleslmyh fy r'eyah almwhwbyn m'e drash waq'e mrakz r'eyah almwhwbyn bmntqh mkh almkrmh(rsalh majstyr ghyr mnshwrh).' Islamic education curriculum in caring for the gifted with a study of the reality of gifted care centers In the

Makkah Region (unpublished master's thesis)College of Education, Umm Al-Qura University. Aljghyman, 'ebdallh (2018). aldlyl alshaml ltkhtyt bramj trbyh altlbh dwy almwhbh' A comprehensive guide for planning educational programs for gifted students'. First edition. The kingdom Saudi Arabia: Obeikan.

Aljhny, Zhwr (2018). athr tl'eyb alt'elm (Gamification) mn khlal alblakbwrd (Blackboard) lda altalbat almwhwbat balsf alawl thanwy' The Impact of Learning Gamification through Blackboard The talented students in the first grade of secondary school'. Journal of Scientific Research IEducation, 11 (19), 643-666.

- Ebd Alftah, 'ebd alftah mhmd (2019). brnamj qa'em 'ela anshth altwasl allghwy alektrwny Allghwy lda atlab almwhwbyn fy almrhlh althanwyh 'A program based on electronic linguistic communication activities to develop the language creativity skills of gifted students at the secondary level'.Retrive from <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=262597>.
- Almjaly, Majdh 'ebdal'ezyz(2005). altsry'e alakadymy w athrh 'ela thsylv altlmyd w tkyfh alnfsy w alajtma'ey fy mhafzh 'eman mn khlal ala'ewam aldrazyh 1999 - 2005m ' Academic acceleration and its impact on student achievement and psychological and social adjustment in the Amman Governorate during the academic years 1999-2005'. Retrieve from <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=29722>
- Als'eydat, Elham Ywsf Salm(2019). drjh amlak alkfayat altknwlvjyh almsandh lda m'elmy s'ewbat alt'elm walmwhwbyn fy mdars al'easmh 'eman' Having the supporting technological competencies And gifted students in the schools of the capital, Amman'. (Master Thesis)'. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/1016374>.
- Alshhry, Salh (2019). drjh astkhdam altqnyat almsandh fy tdrys atlab almwhwbyn fy mhafzh almjardh' The degree of use of assistive technologies in teaching gifted students in Majardah governorate'. Journal of Studies in Higher Education. (16), 145-107.
- Alshryf. Mnal (2015). brnamj r'eayh almwhwbyn bmdars alt'elym al'eam fy almmlkh al'erbyh als'ewdyh byn alwaq'ewalmamwlv bmnzwr trbwy' The gifted program in public education schools in the Kingdom of Saudi Arabia between reality and expectations from an educational perspective'. (A magister message that is not published). College of Education, University of Tabuk.
- Baska, Jwys Fantasl (2013). khdmh atlab almwhwbyn kharj ghrfh alsf altqlydyh (trjmh: Akhdyr Ghsan)' Serving talented students outside of the traditional classroom'. Kingdom of Saudi Arabia: Obeikan Library for Publishing and Distribution.

- Dixon, F., Cassady, J., Cross, T., & Williams, D (2005). Effects of technology on critical thinking and essay writing among gifted adolescents. *Journal of Secondary Gifted Education*, 16, 180- 189.
- Dykswan, kathy. w mynys, lwryn. wryfz, mary (1420). mwhwbwn wlkn fy khtr (trjmh bshyr al'esryr)' Talented but in danger' Kingdom of Saudi Arabia: dar almaerifat For human development.
- Edinger, M. J (2017). Online Teacher Professional Development for Gifted Education: Examining the Impact of a New Pedagogical Model. *Gifted Child Quarterly*, 61(4), 300–312.
- Ebwad, Ysra (2015, mayw). t'elym altlab almwhwbyn wr'eythm 'en b'ed (tswr mqrh). ' Distance education and care for gifted students (proposed scenario)'. A paper presented to the Second International Conference for the Gifted and Talented - under the slogan "Towards a National Strategy for the Care of Innovators" , The United Arab Emirates.
- Ebyd, Majdh Alsyd (2014). sykwlwjyh almwhwbyn walmtfwqyn 'The psychology of the gifted and talented'. Amman: dar safaa Publishing.
- Fry, S'ead 'Alslmy, Hyah (2020, nwfmbr). tjrbb alt'elym 'en b'ed fy dw' alazmat kma yraha alm'elwbn walm'elmat fy almmkx al'erbyh als'ewdyh' The experience of distance education in light of crises as seen by male and female teachers in the Kingdom of Saudi Arabia'. Paper presented to the (virtual) international conference for the future of digital education in the Arab world'. Saudi Arabia.
- Fylaly, Mrym (2020). qra'at thlylyh llt'elym alaftrady wqt alazmat-kwfyd- 19anmwdja' Analytical readings of Virtual Education in Crisis - Covid-19 as a model'. *Journal of Studies in the Humanities and Social Sciences*, 3 (4), 58-98.

- Gadanidis, G., Hughes, J., & Cordy, M (2011). Mathematics for gifted students in an arts- and technology-rich setting. *Journal for the Education of the Gifted*, 34(3), 397-433.
- Grimes, D., & Warschauer, M (2008). Learning with laptops: A multi-method case study. *Journal of Educational Computing Research*, 38, 305-332. Doi:10.2190/EC.38.3.d.
- Jrwan, Fthy (2012). *asalyb alkshf 'en almwhwbyn wr'eaythm'* Methods for identifying talented people and caring for them'. Third edition. Amman: Dar Alfikr.
- Jrwan, Fthy (2016). *almwhbh waltfwq'* Talent and excellence'. Seventh edition. Amman: Dar Al Fikr Publishers and Distributors. Jordan.
- Kahveci, M (2010). Students' perceptions to use technology for learning: Measurement integrity of the modified Fennema-Sherman attitudes scales. *The Turkish Online Journal of Educational Technology*, 9, 185-201.
- Lee, S.-Y., Matthews, M. S., & Olszewski-Kubilius, P (2008). A National Picture of Talent Search and Talent Search Educational Programs. *Gifted Child Quarterly*, 52(1), 55-69.
- Ng, W., & Nicholas, H (2010). A progressive pedagogy for online learning with highability secondary school students: A case study. *Gifted Child Quarterly*, 54, 239-251.
- Potts, Jessica Alison (2019). Profoundly Gifted Students' Perceptions of Virtual Classrooms. *Gifted Child Quarterly*, 63(1), 58-80. doi:10.1177/0016986218801075
- Sadq, 'ela' (2004). *alass alnzryh llt'elym 'en b'ed'* The theoretical foundations of distance education'
- Teacher Magazine (7). Retrieved from website <https://www.edutrapedia.com>.
- Shqwr, 'ely. (4 ywnyw 2018). *fwa'ed wmrahl astkhdam tknwlwjya alatsal alt'elymy. mdwnh d. 'ely zhdy shqwr'* Benefits and stages of using educational communication technology'.

Moved from https://alishaqour.blogspot.com/2018/06/blog-post_15.html.

- Stenier, H. H (2006). A microgenetic analysis of strategic variability in gifted and averageability children. *Gifted Child Quarterly*, 50, 62- 74.
- Stoeger, H., Hopp, M., & Ziegler, A (2017). Online Mentoring as an Extracurricular Measure to Encourage Talented Girls in STEM (Science, Technology, Engineering, and Mathematics): An Empirical Study of One-on-One Versus Group Mentoring. *Gifted Child Quarterly*, 61(3), 239–249.
- Thryshy, 'ebd alhfyz (2018). astratyjyh alt'elym alalktrwny wmbrrat twzyfha fy altdrys' E-learning strategy and justifications for employing it in teaching'. *Educational Journ* , 5 (13), 1-8.
- Wallace, P (2009). Distance learning for gifted students: Outcomes for elementary, middle, and high school aged students. *Journal for the Education of the Gifted*, 32, 295-320.
- Yun, K., Chung, D., J. H., & Jeong, J (2011). Mathematically gifted abolescents have deficiencies in social valuation and mentalization. *Plos One*, e18224.
- Yasyn, Bsam. Mlhm, Mhmd (2011). m'ewqat astkhdam alt'elm alelktrwny alty twajh alm'elmyn fy mdyryh altrbyh walt'elym bmntqh erbd alawla '. The obstacles facing the use of e-learning for teachers in the Education Directorate in the First Irbid Region'. *The Palestinian Journal of Open Distance Education*, 3 (5), 115-136.

أسماء السادة المحكمين للاستبانة

م	الاسم	المؤهل العلمي
١	عماد ياسين الرمضان	دكتوراه فلسفة المناهج وطرق التدريس ماجستير تربية الموهوبين
٢	طرفة فهمد الحنيف	ماجستير تربية الموهوبين
٣	وئام أحمد الحربي	ماجستير تربية الموهوبين
٤	رحمة عبد العزيز الزهراني	ماجستير تربية الموهوبين
٥	فيصل عبدالعزیز العید	ماجستير تربية الموهوبين



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الملك فيصل
كلية التربية

مقياس واقع برامج رعاية الموهوبين بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر القائمين على تدريسهم في إطار التعلم عن بعد بمحافظة الأحساء

المعلم /ة المحترم/ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة عنوانها: " واقع برامج رعاية الطلبة الموهوبين بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر القائمين على تدريسهم في إطار التعلم عن بعد بمحافظة الأحساء " ضمن متطلبات إتمام مقرر حلقة البحث في تربية الموهوبين من قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل بالأحساء .

ويهدف هذا المقياس بالوقوف على واقع برامج رعاية الموهوبين بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر القائمين على تدريسهم في إطار التعلم عن بعد بمحافظة الأحساء .

يتكون المقياس من (٣٢) فقرة وزعت على النحو التالي:

- القسم الأول البيانات الشخصية.
 - القسم الثاني محاور الدراسة (المحور الأول واقع رعاية الموهوبين في المرحلة الابتدائية والمحور الثاني التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين) وكلاهما في إطار التعلم عن بعد.
- حيث صممت لتعكس وجهة نظرك الشخصية تجاهها وقد وضع لكل فقرة خمس فئات من الاستجابة لتختار من بينها ما هو أقرب إلى وجهة نظرك.
- الرجاء عدم ترك أي فقرة دون إجابة علما أنه لا يوجد هناك إجابة صحيحة أو خاطئة وتجدر الإشارة أن ما تدلي به من معلومات سيكون في منتهى السرية ولن يطلع عليه أحد ولن يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول وافر شكري وتقديري..

واقع برامج رعاية الطلبة الموهوبين بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر القائمين على تدريسهم في إطار التعلم عن بعد في محافظة الاحساء.

أولاً: البيانات الشخصية:

الرجاء وضع علامة (√) في المربع المناسب

- | | | |
|--|--|---|
| <input type="checkbox"/> المبرز | <input type="checkbox"/> الهفوف | المنطقة التعليمية |
| <input type="checkbox"/> ذكر | <input type="checkbox"/> أنثى | الجنس |
| <input type="checkbox"/> معلم موهوبين غير مفرغ | <input type="checkbox"/> معلم موهوبين مفرغ | العمل الحالي |
| <input type="checkbox"/> مشرف موهوبين | <input type="checkbox"/> منسق موهوبين | |
| <input type="checkbox"/> قائد مدرسة | | |
| <input type="checkbox"/> أقل من ٥ سنوات | <input type="checkbox"/> من ٥ إلى ١٠ سنوات | عدد سنوات الخبرة في تربية الموهوبين |
| <input type="checkbox"/> أكثر من عشر سنوات | | |
| <input type="checkbox"/> نعم | <input type="checkbox"/> لا | هل سبق لك حضور دورات عن آلية تقديم برامج الرعاية عن بعد |

ثانياً: محاور الدراسة:

ما هو مستوى موافقتك على العبارات التالية وفقاً للمقياس المعتمد بوضع إشارة (٧) مقابلها في العمود المناسب، علماً بأن سلم تقدير الاستجابات يتكون من المستويات التالية:
أوافق بشدة وهي أعلى درجات الموافقة ويرصد لها الدرجة (٥/٥) ولا أوافق بشدة وهي أقل درجات الموافقة ويرصد لها الدرجة (٥/١)

المحور الأول: واقع برامج التعلم عن بعد المقدمة للطلبة الموهوبين بالمرحلة الابتدائية.

م	الفقرات	التقديرات				
		١	٢	٣	٤	٥
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	غير متأكد	أوافق	أوافق بشدة
١	تقدم بعض برامج الرعاية للطلبة الموهوبين عبر الانترنت					
٢	يمكن مراعات الحاجات العاطفية بين الطلبة الموهوبين أثناء تقديم برامج الرعاية عن بعد					
٣	يمكن مراعات الفروق الفردية بين الطلبة الموهوبين أثناء تقديم برامج الرعاية عن بعد					
٤	يستخدم المعلم برامج تعليمية عبر الانترنت أثناء تدريس الطلبة الموهوبين					
٥	تستخدم محركات البحث عن المعلومات أثناء العملية التعليمية.					
٦	يستطيع الطلبة الموهوبين والمعلم التواصل خارج البيئة المدرسية من خلال منصات التعليم الالكترونية					
٧	يمكن للطلبة الموهوبين استخدام منصات التعليم الالكترونية للوصول إلى تعليمات المعلم والمدرسة					
٨	تستخدم غرف الحوار والدرشة في العملية التعليمية للطلبة الموهوبين.					
٩	يستخدم الطلبة الموهوبين البحث الذاتي عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية					
١٠	تستخدم الكتب الالكترونية في الصف الدراسي أثناء تعليم الطلبة الموهوبين					
١١	تتوفر في غرف الطلبة الموهوبين التجهيزات اللازمة للتعلم عن بعد (حاسب آلي - أنترنت - سماعات - سبورة الكترونية. . .)					
١٢	تستخدم السبورة الالكترونية مع صفحة أخرى ذات الصلة بموضوع الدرس على شبكة الانترنت					
١٣	إتاحة حفظ وإرسال الدروس التي تمت كتابتها على السبورة الالكترونية في المواقع الالكترونية.					

محور الثاني: التحديات التي تقف أمام تطوير التعلم عن بعد للطلبة الموهوبين بالمرحلة الابتدائية.

الرقم	الفئة	التقديرات				
		١	٢	٣	٤	٥
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	غير متأكد	أوافق	أوافق بشدة
١	تتوفر أجهزة حاسب آلي داخل المدارس					
٢	مميزانية التعليم عن بعد مكلفة وغير متوفرة					
٣	ضعف شبكات الإنترنت والاتصال داخل المدارس					
٤	يملك الطلبة الموهوبين المهارات اللازمة للتعليم عن بعد					
٥	يتناسب التعليم عن بعد مع المرحلة العمرية للطلبة الموهوبين في المرحلة الابتدائية					
٦	تتوافر غرف مصادر مجهزة بشكل جيد للتعليم عن بعد					
٧	تزيد الإعلانات المنبثقة أثناء التعلم عن بعد من تشتت الطالب الموهوب وبالتالي تضعف التواصل بينه وبين معلمه					
٨	الجلوس أمام أجهزة التعلم لفترة طويلة قد تؤدي إلى الوحدة وضعف الدافعية لدى الطلبة الموهوبين					
٩	يقيّد التعلم عن بعد استجابات الطلبة الموهوبين وبالتالي يحد من قدرتهم الإبداعية والابتكارية.					
١٠	يؤدي التعلم عن بعد إلى ضعف تواصل الطالب الموهوب مع الآخرين.					
١١	يؤثر التعلم عن بعد على الجوانب النفسية والسلوكية لدى الطلبة الموهوبين.					
١٢	يصعب رصد مستوى تقدم الطلبة الموهوبين أثناء تقديم البرامج الإثرائية عن بعد.					

شكر لتعاونكم...